كفايات المدرس الناجح وصفاته من وجهة نظر الموجهين الاختصاصيين والطلبة – دراسة ميدانية في المرحلة الثانوية في مدينة دمشق.

د. فرح سليمان المطلق *

الملخص

يهدف البحث إلى إنجاز دراسة نظرية تتصل بأهمية إعداد المدرسين وفق مدخل الكفايات والوصول إلى منظومة من الكفايات الأساسية والفرعية التي ينبغي أن يكتسبها المدرس الناجح من وجهة نظر الموجهين الاختصاصيين وكذلك الوصول إلى قائمة من الصفات الشخصية التي ينبغي أن يتحلى بها المدرس الناجح من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية،استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وقد طبق البحث على(٧٨) موجهاً اختصاصياً وموجهة اختصاصية يشرفون على المدرسين والمدرسات في مدينة دمشق لتعرف أهم الكفايات اللازمة وفق المحاور الثلاثة الأكاديمية، والتربوية النفسية، والوظيفية المهنية وعلى (١٠٧٢) طالباً وطالبة من الصفين الأول والثاني الثانويين لتعرف الصفات التي يرون أنّ من الضروري أن يتحلى بها المدرس الناجح.

وبيّنت نتائج البحث أهمية الكفايات الأكاديمية وتفرعاتها، وكذلك التربوية والنفسية وما اشتملت عليه من كفايات فرعية، وكذلك الأمر نفسه بخصوص الكفايات المهنية والوظيفية، كما رتب الطلبة خمس صفات للمدرس الناجح حسب الأهمية:

متمكن من مادته– محترم ويحترم الآخرين– ذكي – مخلص ومتفان– محاور ومناقش.

وخلص البحث إلى مجموعة من المقترحات من أهمها:

أن تأخذ مؤسسات إعداد المدرس في سورية والكليات الجامعية المختصة بعين الاعتبار أهمية الكفايات والصفات التي يجب أن يتحلى بها المدرس كي يكون ناجحاً ولا سيما تلك الصفات التي حصلت على أعلى الدرجات من نتائج هذه الدراسة مع السعي الحثيث من أجل إكساب المدرسين قبل الخدمة وفي أثنائها تلك الكفايات وتلك الصفات.

الكلمات المفتاحية: الكفايات– الصفات– الموجه الاختصاصي– طالب المرحلة الثانوية.

---

*كلية التربية، جامعة دمشق، سورية.

١ – مقدمة:

شغلت مسألة إعداد المعلم أو المدرس قبل الخدمة وفي أثنائها بال المؤسسات التعليمية دائماً، لما لها من أهمية في تمكين المعلم من القيام بواجباته المهنية ومواجهة المستجدات العلمية والتربوية والوظيفية في تخصصه، وتبعاً لما تخططه السياسة التربوية، وما تضع من أهداف ينبغي أن تكون متحصلة في المخرجات البشرية لهذا النظام التعليمي أو ذاك، وتبرز أهمية تمكين المعلّم جلية عندما تكون هناك مناهج جديدة ومتطورة ، فيصبح هذا المكوّن الأساسي في العملية التعليمية قادراً على إنجاز وتحقيق ما هدفت إليه هذه المناهج، وإلا فإنّ هذه المناهج مهما روعي في تجويدها، فإنها لن تحقق الأهداف المرجوة منها، ما لم يتوافر لها المعلّم القادر المدرك لأهدافها ومحتواها وفلسفة بنائها، وتعرف استراتيجيات التعليم والتعلّم المناسبة لتدريسها، واختيار أساليب واستراتيجيات التقييم المناسبة لها.كما يلحظ أنّ المهمات والأدوار المنوطة بالمعلم تتبدل تبدلاً سريعاً وكثيراً، ذلك " في ظل المعرفة العلمية والثقافية والمفاهيم العصرية للتربية، ويتطلب هذا كله من مؤسسات إعداد المعلّم أو المدرس أن تعدّل برامجها الدراسيّة لتواكب التطورات والتغيرات الحديثة والمستمرة، وبالتالي تلائم متطلبات الواقع المعاصر وتحديات المستقبل" (الحيلة، ٢٠٠١، ٤٢١).

أما في مجال إعداد هذا المعلّم ونوعيته، فإنّ معظم المربين يتفقون على ضرورة " أن يكون هذا الإعداد مرتبطاً بما ينبغي على المعلّم عمله بعد تخرجه، وما تتطلبه مهنته من كفايات وسمات معينة كي يستطيع أن يؤدي أدواره التي سيوكل إليه تنفيذها في مهنته المستقبلية، وتعد حركة التربية القائمة على الكفايات من ملامح التربية الحديثة وأكثرها انتشاراً في المؤسسات التربوية المعنية بإعداد المعلمين وتدريبهم، إذ طرأت على برامج إعداد المعلّمين وتدريبهم في السنوات الأخيرة تطورات من أبرزها توجّه هذه البرامج نحو اعتماد مبدأ المهارة والكفاية عند تصميم تلك البرامج وإعدادها"(المقطرن، ٢٠٠٩، ٥٣). ومن الضروري أن ندرك أنه بالإضافة إلى ما سبق، ثمة قضية أساسية ألا وهي الصفات الشخصية للمدرّس التي تؤثر أيما تأثير في المتعلّم.ومن هنا جاء هذا البحث ليلقي الضوء على الكفايات الواجب توافرها في المدرّس الناجح والصفات التي ينبغي أن يتحلى بها.

٢ـ الإحساس بالمشكلة:

يركز معظم الأبحاث والدراسة التربوية الحالية على مدخل الكفايات اللازم توافرها عند المدرس لأنه يدير العملية التربوية وينفذها، كما أنه يطوّر سلسلة من الإجراءات التي تساعده على التأكد من تحقيق النتاجات المخطط لها.وإذا كانت الأبحاث قد اتفقت على أهمية الكفايات، إلا أنها قد تختلف في مسميات عنواناتها والكفايات المتفرعة عنها، وبشكل عام فإنّ المقصود من الكفايات مجموعة المهارات والمعارف والاتجاهات التي تقود إلى النجاح في أثناء التعاون مع الآخرين, أو هي مجموعة من المهارات والسلوك والمعرفة التي تحدد معايير مهمة أو مهنة ما.

ومن أهم الكفايات اللازمة للمدرّس الناجح: الكفايات المعرفية الشخصية والمهنية والثقافية. وثمة صفات شخصية واجتماعية للمدرّس الناجح أيضاً نسعى إلى تعميقها، ولكن هل هناك اتفاق على قائمة هذه الكفايات، وما يتفرغ عنها في كل المؤسسات التربوية الوطنية والعربية والعالمية؟ أم أنَّ خصوصية هذا البلد أو ذاك تؤدي دوراً في تكثيف هذه الكفايات أو الإكثار من تفصيلها بدافع الحرص أو خصوصية هذا المجتمع أو ذاك؟ وتبعاً للفلسفة التربوية في هذا الوطن أو ذاك التي تستند إليها التربية لتحقيق حاجاتها وتطلعاتها؟

وقد لاحظ الباحث من خلال عمله مدرساً لفترة طويلة ومشرفاً في التربية العملية بكلية التربية ، ضرورة الوصول إلى منظومة من الكفايات تسعى للوصول في إعداد المدرس وتدريبه إلى المستوى المطلوب ولا سيما مع وجود مناهج جديدة في سورية، ومن الضرورة بمكان تعرف آراء الموجهين الاختصاصيين في هذه الكفايات إذ هم يشرفون على تدريب المدرسين، وكذلك آراء الطلبة الذين سيدرسون هذه المناهج في الصفات التي ينبغي أن تتوافر في مدرسيهم، ونظراً إلى حاجة المؤسسات التي تعدُّ المدرسين قبل الخدمة، وتلك التي تدربهم في أثناء الخدمة كما قلنا على أحدث المداخل في إعداد المعلم، إلى تلك المنظومة من الكفايات التي تبين ما ينبغي أن يكتسبه المدرس ويتحلى به، ونظراً لندرة البحوث في هذا المجال ظهرت مشكلة البحث, إذ من الضروري العمل في مجال بحث يسعى إلى بيان الكفايات اللازمة للمدرس الناجح, وتحديد الصفات الشخصية التي تدعم امتلاكه لهذه الكفايات كي يعمل على تحقيق أهداف العملية التربوية من خلال تمكنه العلمي والمهني والشخصي.

٣- أهمية البحث .

تتأتى أهمية البحث من:

٣-١- أهمية الكفايات التي ينبغي أن تتوافر لدى المدرس الناجح؛ ويسعى البحث لتحديدها من وجهة نظر الموجهين الاختصاصيين، وكذلك الصفات الشخصية والاجتماعية التي ينبغي أن

يتحلى بها المدرس الناجح، من وجهة نظر المتعلمين الذين يرون ضرورة أن تكون لدى مدرسيهم، لتجعلهم قريبين منهم.

٣-٢- أهمية المرحلة العمرية لطلبة المرحلة الثانوية، إذ من المعروف تربوياً أن المتعلمين هم محور العملية التربوية، ومن الأهمية بمكان أن نتعرف آراءهم في الصفات التي يرونها لازمة للمدرس الناجح، حيث للمتعلم في هذه المرحلة خصوصية يرى في مدرسه قدوة، ويرغب في أن يتسم بصفات تلبي تطلعاته واندفاعه إلى التعلم.

٣-٣- أهمية الموجه الاختصاصي وطبيعة عمله المهنية المتضمنة الإشراف على المدرسين وملاحظة نقاط القوة والضعف في أدائهم، والإفادة من آراء هؤلاء الموجهين الاختصاصيين في إغناء مدخلات نظام إعداد المدرس وتدريبه.

٣-٤- إمكانية الإفادة من نتائج البحث في تطوير مؤسسات إعداد المدرسين، ولا سيما في كليات التربية، وكذلك تلك المؤسسات التي تدرب المدرسين في أثناء الخدمة، وكذلك إغناء اللوائح التوجيهية في وزارة التربية.

٤- أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى:

٣-١-الوصول إلى منظومة من الكفايات الأساسية والفرعية التي ينبغي أن يكتسبها المدرّس الناجح من وجهة نظر الموجهين الاختصاصيين.

3-2-الوصول إلى قائمة من الصفات الشخصية التي ينبغي أن يتحلى بها المدرّس الناجح من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية.

5-الأسئلة التي يجيب عنها البحث وفرضياته :

5-١- أسئلة البحث:

-ما الكفايات الأساسية والفرعيّة للمدرّس الناجح؟

-ما الصفات الشخصية التي ينبغي أن يتحلّى بها المدرّس الناجح؟

٥-٢- فرضيات البحث:

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الموجهين المتعلقة بكفايات المدرس الناجح تبعاً لمتغير الجنس.
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطلبة المتعلقة بصفات المدرس الناجح تبعاً لمتغير الجنس.
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطلبة المتعلقة بسمات المدرس الناجح تبعاً لمتغير الصف.

٦- حدود البحث وعينته:

يقتصر البحث على المدارس الثانوية في مدينة دمشق. وقد جرى التطبيق النهائي على جميع الموجهين الاختصاصيين فيها وعددهم ٧٨ موجهاً اختصاصياً، وعلى عينة من الطلبة والطالبات في الصفين الأول والثاني الثانويين العلمي والأدبي الذين بلغ عددهم ٢١٧٨٠ موزعين على ثانويات الذكور الذين بلغ عددهم فيها٩٧٧٤، وثانويات الإناث اللواتي بلغ عددهن فيها١٢٠٠٦، حسب إحصاءات دائرة التعليم الثانوي في مديرية التربية في مدينة دمشق. وجاءت العينة مؤلفة من ١٠٧٢، طالباً وطالبة، إذ بلغ عدد الذكور (٤٥٧) وعدد الإناث (٦١٥) وبلغت نسبة العينة حوالي ٥% من المجتمع الأصلي، أما العام الدراسي الذي أجريت فيه الدراسة الميدانية فهو العام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤م.

٧- مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

٧-١- الكفاية:

تشير معجمات اللغة إلى أن الكفاية مشتقة من كلمة: كفى يكفي كفاية والذي يقوم بالكفاية يقال له: الكفي، وجمعه أكفياء (أحمد رضا- ١٩٩٠)، وجاء في المعجم المدرسي: الكفي الذي يكفيك ، ويغنيك عن غيره وجمعه أكفياء (أبو حرب- ١٩٨٥)، وبهذا المعنى يقال: استكفيته فكفاية، ورجل كاف وكفى (ابن منظور ١٩٩٤). ومما يجدر ذكره أن مفهومي الكفاية والكفاءة تداخلا في بعض الكتابات المتصلة بهذا الموضوع، ولما كانت الكفاءة تعني لغوياً المساواة لأن أصلها الثلاثي (كفا) تم الأخذ بكلمة الكفاية للدلالة على الموضوع المقصود.

ونعرّف الكفاية بأنها: التمكن علماً وخبرة، ولا يخفى أن الخبرة المقصودة لا تقف عند حدّ الخبرة العقلية فحسب، أو الخبرة العاطفية بل هي خبرة متكاملة تُعنى بالشخصية من جوانبها المتعددة،وعلى هذا فالمدرّس الكفي هو المعدّ لممارسة أدواره المتنوعة في تعليم طلبته بثقة واقتدار في المواقف التعليمية التعلّمية.

٧–٢– المدرّس:

هو الاختصاصي بمجال ما (لغة عربية – تاريخ – رياضيات...) ويقوم بعملية التدريس والتعليم في المرحلة الثانوية، أو في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في بعض الأحيان. والمدرس الناجح هو من يمتلك خصائص وصفات مهارية وحركية وشخصية واجتماعية وخبرة علمية وعملية يوظفها في شرحه للدرس إلى جانب استخدامه الأنشطة الصفية واللاصفية واعتماده في بعض الجوانب على الطلبة في شرح الدرس وبمساعدة التكنولوجيا الحديثة والتقنيات ووسائل التعليم المختلفة.

٧–٣– الصفات:

هي تلك الصفات الشخصية والاجتماعية التي يتحلى بها المدرس وتظهر من خلال التفاعل مع المتعلمين في البيئة التعليمية، ويكون لها تأثير في موقف المتعلم من المدرس،وقد يعود ذلك علىالموقف من المادة الدراسية وتعلمها.

٧–٤– الموجه الاختصاصي:

هو مدرّس مؤهل تأهيلاً تربوياً له خبرة في المجال التدريسي والإداري لمدة لا تقل عن ١٠ سنوات، ويتمتع بكفايات تربوية وصفات شخصية تؤهله لأن يكون مدرّساً أول, أو موجهاً اختصاصياً في مادة اختصاصه، بالإضافة إلى أن يكون مثقفاً في جميع مجالات الحياة، وأن يخلو من العيوب والأمراض التي تعوقه عن أداء واجبه كموجه اختصاصي.

٧–٥– طلبة المرحلة الثانوية:

هم المتعلمون في المرحلة الثانوية العامة في الصفوف الأول الثانوي والثاني الثانوي الأدبي والعلمي والثالث الثانوي الأدبي والعلمي في مدارس دمشق الرسمية العامة الحاصلون على شهادة التعليم الأساسي بمجموع درجات يؤهلهم الالتحاق بالتعليم الثانوي العام.

٧–٦– المرحلة الثانوية:

مرحلة تعليمية مدتها ثلاث سنوات تبدأ من الصفّ العاشر وحتى الصفّ الثالث عشر, وهي مرحلة شبه مجانيّة وغير إلزامية. وتنقسم هذه المرحلة إلى عدة مجالات التعليم العام (العلمي والأدبي) والثانوية المهنية والتجارية والشرعية والنسوية والزراعية والفندقية، ويتحدد الاختصاص في هذه المرحلة بناءً على الدرجات التي يحصلها الطالب في شهادة التعليم الأساسي. وتمتد هذه الفترة من عمر ١٥ – ١٨ سنة من

عمر الطالب. وتهدف مرحلة التعليم الثانوي إلى مساعدة المتعلمين على تحقيق كامل قدراتهم البشرية ومتابعة تحصيلهم العلمي أو الالتحاق بالعمل والتمتع بمكانة في مجتمعاتهم باعتبارهم مواطنين يعيشون حياة منتجة، ويتحملون مسؤولياتهم.

٨–بعض الدراسات السابقة:

يورد الباحث بعض الدراسات السابقة (المحلية والعربية والأجنبية) ذات الصلة بموضوع البحث التي استطاع الوصول إليها مبتدئاً بالأحدث.

٨–١– الدراسات العربية:

- فقد تقدم **عزب وحسن (٢٠٠٨)**بدراسة بعنوان: (**الكفايات اللازمة لمعلّم التعليم قبل الجامعي في ضوء تحدّيات العولمة**)، هدفت إلى تعرّف أهمّ تحديات العولمة، وانعكاساتها على الكفايات اللازمة للمعلمين ليكونوا قادرين على مواجهة هذه التحديات. وإلى تقديم مقترح لتصنيف الكفايات اللازمة للمعلم، وكيفية الاستفادة من هذا المقترح في عمليّة إعداد المعلّم للزمن الحالي، واستخدم الباحثان استبانة رأي لاستطلاع آراء مجموعة من الخبراء وأساتذة كلية التربية – جامعة الزقازيق، حول الكفايات اللازمة لمعلم التعليم قبل الجامعي.وشملت عينة الدراسة (٤٤) خبيراً وأستاذاً جامعياً في جميع التخصّصات التربويّة والنفسيّة.والنتائج كانت اقتراح وضع قائمة كفايات معلّم التعليم ما قبل الجامعي، وهي مصنّفة حسب المحاور الآتية: (الكفايات اللازمة لمواجهة التحديات التكنولوجيّة – الكفايات اللازمة لمواجهة التحديات المعرفيّة – الكفايات اللازمة لمواجهة التحديات الثقافيّة – الكفايات اللازمة لمواجهة التحديات المجتمعيّة – الكفايات اللازمة لمواجهة التحديات الاقتصاديّة – الكفايات اللازمة لمواجهة التحديات السياسيّة – التحديات التي فرضتها العولمة).
- وهدفت دراسة **إبراهيم و الرشيد (٢٠٠٣)**بعنوان **كفاية التخطيط الدرسي لدى معلمي الرياضيات في إمارة أبوظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة (دراسة تقويمية)**إلى الكشف عن مدى توافر كفاية واحدة وهي كفاية التخطيط للدرس لدى معلمي الرياضيات، وأجريت على عينة من (١٨٣) معلماً ومعلمة في أبو ظبي بالإمارات العربية المتحدة، وأسفرت النتائج عن (بيان تدني مستوى أداء معلمي الرياضيات في كفاية التخطيط للدرس، وكانت الفروق لصالح

الإناث ولصالح مدى الخبرة الأقل من خمس سنوات بالمقارنة مع مدة الخبرة من ٥ – ١٠ سنوات).

- وأيضاً دراسة **إبراهيم (٢٠٠٢)**بعنوان **ما مدى إتقان معلم المواد الاجتماعية بمدارس التعليم العام بدولة الكويت للكفايات التدريسية: دراسة استطلاعية لآراء الموجهين والمدرسين الأوائل**التي هدفت إلى الكشف عن مدى إتقان معلمي المواد الاجتماعية بمدارس التعليم العام بدولة الكويت للكفايات التدريسية، وأجريت على عينة من (١٢٤) موجهاً، و(٩٥) مدرساً أول، وأسفرت عن أن الكفايات اللازمة للتدريس هي أنشطة الاستهلال، والكفايات الأكاديمية والنمو المهني، وكفايات تحليل المادة، وكفاية أساليب التدريس، وكفايات الأنشطة الصفية، وكفاية استخدام المعينات التربوية، وكفاية التقويم، وكفاية النشاط الختامي، وكفاية الأنشطة اللاصفية. وهذه الكفايات متوافرة بدرجة كبيرة لدى مدرس المواد الاجتماعية. ولا يوجد فروق بين الذكور والإناث، والفروق لصالح المرحلتين المتوسطة والثانوية.
- وكانت **دراسة نعيم (٢٠٠٠)**بعنوان **الكفايات الأساسية للمعلمين في مرحلة التعليم الثانوي في الأردن من وجهة نظرهم**التي هدفت إلى تعرف الكفايات الضرورية للمعلم في مرحلة التعليم الثانوي الأكاديمي من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية الرسمية في الأردن، وأجريت على (٤٢٠) معلماً، وأسفرت عن أن هذه الكفايات بالترتيب العام كانت (التزام أخلاقيات المهنة – مهارات التدريس وإدارة الصف – مهارات التخطيط للحصة – الكفايات المعرفية – مهارات التقويم وإصدار الأحكام – مهارات الاتصال).
- وأتت دراسة **السيد (١٩٩٧)**بعنوان **خصائص المعلم الناجح وعلاقتها بالدافع للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية بسلطنة عمان**التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين خصائص المعلم الناجح والدافع للإنجاز، وأجريت على عينة من (٢١٠) طلاب بالمرحلة الثانوية بسلطنة عُمان، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة موجبة بين خصائص المعلم التدريسية والشخصية والاجتماعية والإدارية وتوجه العمل، وعدم الخوف من الفشل، والاستقلال، وانخفاض قلق التحصيل والمنافسة والاستغراق في العمل ووجود علاقة سالبة بين خصائص المعلم والقلق المعوق.
- وكانت دراسة **الشعراوي (١٩٩٦)**بعنوان **أدوار المعلم في الفصل كما يدركها الفائقون والعاديون بالصف الأول الثانوي وعلاقتها باتجاهاتهم نحو التعلم الذاتي** التي هدفت إلى

الكشف عن العلاقة بين إدراك الطلاب لقيام المعلم بأدواره داخل الصف واتجاههم نحو التعلم الذاتي، وأجريت على عينة من الطلاب العاديين والمتفوقين بالصف الأول الثانوي، وتوصلت إلى وجود علاقة موجبة بين أدوار المعلم كما يدركها طلابه واتجاهاتهم نحو التعلم الذاتي.

- وكذلك دراسة **النهار والربابعة (١٩٩٢)** بعنوان(**كفايات المعلم في المدارس الأردنية وعلاقتها بجنسه ومؤهله العلمي وخبرته والمرحلة التي يدرسها**)،هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أثر المتغيرات (الجنس – المؤهل العلمي – الخبرة في العمل – المرحلة التعليمية) في كفايات المعلم في المدارس الأردنية، وقد استخدم الباحثان مقياس جيبسون وديمبو لكفايات المعلم، بعد تطويره وتعديله بما يتناسب مع بحثهما والمكان المطبق فيه، وقد شملت عينة البحث معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظتي الكرك والطفيلة في الأردن، والتي اختيرت بالطريقة العشوائية وبلغ عدد أفراد العينة (٣١٦) معلماً ومعلمة، وتوصل الباحثان إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة على فقرات البعد الأول (كفايات التعليم الشخصية) تُعزى لمتغير الجنس لصالح المعلمات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة على فقرات البعد الأول (كفايات التعليم الشخصية) تُعزى لمتغير المؤهل العلمي والخبرة والمرحلة التعليمية لصالح المعلمات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة على فقرات البعد الثاني (كفايات التعليم) تُعزى لمتغير الجنس لصالح المعلمين، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة على فقرات البعد الثاني (كفايات التعليم) تُعزى لمتغير الخبرة – المؤهل العلمي – المرحلة التعليمية.

٨-٢- الدراسات الأجنبية:

- ومن الدراسات الأجنبية دراسة**نيرجنسي** بعنوان (**كفايات المعلم في هذا الزمان والمكان- جامعة الأباما)Nergency (٢٠٠٣)**، وقد هدفت هذه الدراسة إلى تعرف الكفايات التدريسية التي يحتاجها الطلبة المعلمون في جامعة الأباما في الزمن الحاضر، وقد استخدم الباحث استبانة رأي تشمل مجموعة من الكفايات، وطبقها على عينة من طلبة الجامعة من المعلمين(طالب/معلم)، وقد شملت العينة (٢٦٠)معلماً ومعلمة من الطلبة/المعلمين في جامعة الأباما.وقد توصل الباحث من خلال الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: إنّ أفضل الكفايات التي يحتاجها الطلبة المعلمون في هذا الزمن، هي كفايات المجالات الأربعة مرتبة حسب درجة

أهميتها تنازلياً: تخطيط التدريس، كفاية تنفيذ التدريس، كفاية التقويم، وكفاية الإدارة الصفية، وتتوزع هذه الكفايات الرئيسية إلى (١٦٣) كفاية فرعية يحتاجها الطالب/المعلم في جامعة الأباما، وفي ضوء ما توصل إليه الباحث اقترح ضرورة تدريب الطلبة/المعلمين على هذه الكفايات قبل دخولهم مجال العمل الميداني في المدارس.

- ودراسة **أيروت Erout,n (١٩٨٧)** في ريتش دريرت بعنوان **كفايات التعليم في خدمة المدرس**التي هدفت إلى تحديد صفات المدرسين الأكفاء وغير الأكفاء، وأجريت على عينة قوامها (٢٠٠٠) طالب من المرحلة الثانوية، وأسفرت عن أن خصائص المعلمين الأكفاء تتمثل في الاهتمام بالطالب – وإدارة الصف بطريقة جيدة – والحماسة للتدريس – وحث الطلاب على العمل –والعدل –وعدم التحيز – واحترام رأي الطالب. بينما خصائص المعلمين غير الأكفاء تمثلت في عدم القدرة على إدارة الصف –والمحسوبية –وعدم الاهتمام بالطالب – والإهمال –وفقدان القدرة على توصيل المعلومات –وكره التدريس وعدم الاستمتاع به – وعدم احترام الطلبة وآرائهم.
- وكذلك دراسة **دزوبان وسوليفان Dziuban & Sulivan (١٩٧٨) بعنوان كفايات التدريس من وجهة نظر المعلمين** التي هدفت إلى التحقق من مدى توافر الكفايات اللازمة للمعلم على عينة من ٣٥٠ معلماً موزعين على المراحل التعليمية المختلفة، وأسفرت عن أن الكفايات الآتية هي أهم الكفايات، المعرفة الأساسية العامة – مهارات التدريس – مهارات الاتصال – مهارات التفاعل مع الآخرين – المهارات الإدارية. ولا توجد فروق بين المعلمين في هذه الكفايات في المراحل المختلفة باستثناء كفاية الاتصال حيث كان تقدير معلمي المرحلة الابتدائية لها أقل من تقدير الآخرين.

٨-٣- التعليق على الدراسات السابقة:

يتّضح من خلال العرض السابق لمجموعة من الدراسات التي اهتمّت بموضوع كفايات المدرس الناجح وصفاته ما يأتي:

8-3-1-تعدّدت المناهج المستخدمة في الدراسات السابقة, وكذلك الأدوات وفقاً لطبيعة كلّ دراسة وأهدافها، وتمثّلت هذه المناهج والأدوات في المنهج الوصفيّ والتحليلي والمقارن.

8-3-2-يتّفق البحث الحالي مع غالبية الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته طبيعة البحث، فضلاً عن استخدام الاستبانة التي يمكن من خلالها الوقوف على كفايات المدرس الناجح وصفاته.

8-3-3-أفاد هذا البحث من الدّراسات السابقة من حيث المنهجية المتبعة وبناء الأداة وتفسير النتائج والمعالجات الإحصائية، وطريقة عرض النتائج.

٨-٣-٤- يختلف هذا البحث عن الدراسات السابقة في أنّ معظم الدراسات تناولت محورين على الأكثر بينما اشتمل البحث الحالي على ثلاثة محاور تتعلّق بالكفايات والمدرس الناجح، وما هي صفاته بصورة مباشرة؟.

٨-٣-٥- يختلف هذا البحث عن الدراسات السابقة من حيث حجم العينة وتوزعها وأماكن تطبيقها، والأدوات المستخدمة في اختبار فرضيات البحث.

٩- الدراسة النظرية:

٩-١- ظهور مدخل الكفايات:

حظي مدخل الكفايات بوصفه أحد المداخل التربوية الحديثة التي قيض لها الانتشار في النصف الثاني من القرن العشرين باهتمام كبير، وقد ظهر أول برنامج لتربية المدرّسين على أساس الكفايات في الولايات المتحدة الأميركية عام ١٩٦٨، وبهذا الظهور دخل مفهوم الكفاية إلى الأدب التربوي بعد أن كان معروفاً في الأوساط العسكرية والصناعية.ومن المعروف أن مدخل الكفايات ارتبط منذ ظهوره بمفهوم الإتقان الذي كان أحد العوامل التي هيأت لاستنبات المدخل وسيرورته في عدد من ميادين الحياة ومنها الميدان التربوي.

٩-٢- الفرق بين المهارة (Skills) والكفاية(competency):

مع أنّ المهارة في اللغة تعني الحذق في الشيء (الرازي، ١٩٦٤،٥٧٥) فإنها تختلف عن الكفاية في جوانب، وتتفق معها في أخرى:

((- فالمهارة تتطلب السرعة والدقة وتؤدي بأقل جهد ووقت وتكلفة وبمستوى عالٍ من التمكن والإتقان.

- والكفاية تؤدى بأقل جهد وتكلفة لكن مستوى أدائها في مرحلة الإعداد بأقل ما هو عليه في مستوى أداء المهارة.
- الكفاية أشمل من المهارة وأعم.

- من الممكن تحليل المهارة إلى عدد من المهارات الصغرى بهدف التدريب على كل منها وصولاً إلى الإتقان، ولا يكون مثل هذا التحليل في الكفاية)) (طالب، ٢٠٠٧، ٩٩).

٩–٣– امتلاك الكفاية:

بعد أن أصبح مدخل الكفايات من الاتجاهات العلمية الحديثة في إعداد المدرّس وتدريبه، أصبح بالإمكان تزويد المدرّس بثقافة مهنية وتربوية جديدة قوامها إقناع ذلك المدرّس بضرورة الاطلاع على هذا المدخل، والسعي لامتلاك الكفايات التي يحتاج إليها في عمله في مجال تربية الإنسان – أغلى ما في الوجود – وتحريضه عبر مؤسسات الإعداد والتدريب التربوي على تطوير ما يمتلكه من كفايات يتطلبها النجاح في العمل.فإذا ما تعرّف المدرّس إلى هذا المدخل، واقتنع بأهمية امتلاك الكفايات اللازمة للنجاح في عمله، وضرورة تطوير ما حصل لديه منها، وما سيمتلكه في المستقبل من كفايات متطورة أمكن الركون إلى إتقانه العمل ، والاطلاع بالمسؤولية في مجال تربية الجيل وتعليمه على النحو الذي تتحقق معه الأهداف التربوية بفاعلية عالية.ولا يخفى أن امتلاك المدرّس الكفاية يتطلب القيام بنشاط تتكامل حلقاته، وتتداخل لتبدو نتاجات هذا النشاط في سلوك ظاهر ، وأداء محدد يتجاوز حدود استظهار المادة النظرية المتعلّمة أو تفريغها في الإجابة عن أسئلة الامتحان.

ويوضح طالب (٢٠٠٧) هذا التكامل على النحو الاتي:

ففي أثناء تحصيل المدرّس المعرفة النظرية المتصلة بجوانب العمل التي يتوقع أن يمارسها يكون مدعواً إلى الاجتهاد في تطبيق هذه المعرفة، والتدرب على كيفية استدخالها في سلوكه الأدائي الظاهر الذي يقدم الدليل له وللآخرين على امتلاك الكفايات اللازمة لممارسة العمل بجدارة واقتدار.وعلى هذا فالمعرفة النظرية أساسية للعمل، ولازمة له لكنها غير كافية للنجاح فيه،فإذا ما اقتدر المدرس على تطبيق معارفه النظرية، وأبرز ذلك التطبيق في أدائه السلوكي الظاهر، وإذا ما تبنى مدخل الكفايات في عمله، واقتنع بضرورة السعي لاكتساب كفايات جديدة وتطوير ما تحصل لديه من كفايات تتناسب وطبيعة المادة التي يعلّمها من جهة، وطبيعة الحياة المتجددة في هذا العصر الذي تتسارع فيه المعرفة بجوانبها المتعددة من جهة أخرى كان المدرّس الكفي المرغوب فيه لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية وإظهارها على شكل سلوكات وأداءات ظاهرة لدى الطلبة في مراحل التعليم المتنوعة لتكون فيما بعد موجهات لسلوكات أولئك الطلبة وأداءائهم عندما ينهون تعليمهم ويتجهون للانخراط في ميادين الحياة المتعددة مشاركين في مسؤولية البناء الوطني والمجتمعي التي تنتظرهم.

٩-٤- أهم العوامل التيهيأت لدخول الكفايات إلى الميدان التربوي:

ثمة عوامل هيأت لدخول الكفايات إلى الميدان التربوي وفق ما أوضح المطلق وطالب(٢٠٠٩) بينها:

- قصور إعداد المدرّسين المستند إلى مساحات نظرية عن بلوغ مستوى إعداد المدرس الكفي.
- ظهور مبدأ المسؤولية (Accomptability) الذي يقوم على تحميل المدرّسين المسؤولية عن تحصيل الطلبة.
- ظهور الأهداف السلوكية التي تتفق مع مدخل الكفايات في:

❖ تأكيد أهمية العلاقة بين النظرية والتطبيق.
❖ اختيار المناشط التعليمية التعلّيمية المناسبة لتحقيق النتاجات التعليمية التعلّمية.
❖ قياس النتاجات المتحققة وملاحظة مدى تحققها لدى المتعلّم.
❖ ظهور المفاهيم الاقتصادية الجديدة مثل اقتصاديات التعليم.
❖ تطور التكنولوجيا التربوية واستخدامها مثل الحاسوب.
❖ التغيير في أدوار المدرّس.

٩-٥- الصفات الشخصية للمدرّس:

ازدادت الحياة الحديثة تعقيداً فأصبحت ضرورة تعديل السلوك في الاتجاه المرغوب ضرورة حتمية على الرغم من الصعوبات التي تعترض هذه العملية، إلا أن الثقة المتبادلة والتعاطف الحكيم ما بين المدرّس والطالب هما أساس التربية الصحية القادرة على تعديل السلوك.ويؤدي المدرّس دوراً كبيراً في هذا المجال, وفي الواقع إنّ المدرّس كغيره من الأشخاص يمتلك صفات شخصية تتباين بين مدرّس وآخر، وهذا التباين في الصفات لا بدّ من أن يترك أثراً في المتلقي وهو الطالب،وقد يصل تأثير شخصيّة المدرّس في الطلاب إلى أن يكون أقوى من الكتب الدراسية، وقد يكون ميل الطالب إلى فرع من فروع الدراسة مرتبط إلى حد كبير بدرجة حبه لمدرّس هذا الفرع.

ويمكن القول: إن شخصيّة المدرّس وسماته قد تعدّ من أهم العوامل الفاعلة في تكوين اتجاهات الطلبة نحو مدرّسيهم، فالمدرّس الذي لا يتمتع بشخصية محبوبة من قبل طلابه ربما يترك أثراً ضاراً في اتجاهات الطلاب نحوه، وقد أكد كثير من الدراسات هذا الرأي ومنها دراسةأبو علام(١٩٨٦) وحمدان(١٩٨٤)مما يشيرإلى أنّ الصفات الشخصيةقد تؤدي دوراً في التعليم.

١٠- الدراسة الميدانية:

تطلّب التحقّق من فرضيّات البحث القيام بمجموعة من الإجراءات الميدانيّة المتمثّلة ببناء الأدوات لجمع المعلومات اللازمة، وتحديد محور تطبيق البحث الميداني من مجتمع أصلي وعينات مشتقّة منه.

١٠–١– منهج البحث:

اعتمد الباحث في معالجته لمشكلة البحث الحالية المنهج الوصفي التحليلي الذي يمكن بوساطته جمع الحقائق الواقعية والبيانات والمعلومات عن الظاهرة المدروسة وتصنيفها وتحليلها وتبويبها بعمق من أجل استخلاص تعميمات ذات مغزى للمعرفة. واعتُمد المنهج الوصفي في بيان المداخل التي تُعنى بكفايات المدرس الناجح وصفاته من وجهة نظر الموجهين الاختصاصيين والطلبة، كما اعتمد المنهج الوصفي التحليلي في تلقي التغذية الراجعة من خبرات الموجهين الاختصاصيين والطلبة في الميدان وتمحيصهم لكفايات المدرس الناجح وصفاته وإضافة الجديد.

١٠–٢– أداتا البحث:

١٠–٢–١– استبانة موجهة إلى الموجهين الاختصاصيين المشرفين على المدرسين والمدرسات الذين يدرّسون في التعليم الثانوي لبيان وجهة نظرهم في الكفايات المطلوبة للمدرّس المبثوثة في الأدبيات الخاصة في مجال كفايات إعداد المدرّس مع فسح المجال للموجهين بإضافة ما يرونه ضرورياً، وتهدفالاستبانة إلى تعرف آراء هؤلاء الموجهين في تلك الكفايات التي بلغ عددها (٣٧) بنداً موزعة على ثلاثة محاور هي:

- المحور الأول: الكفايات الأكاديمية.
- المحور الثاني: الكفايات التربوية والنفسية.
- المحور الثالث: الكفايات التربوية المهنية والوظيفية.

كما تضمنت سؤالاً مفتوحاً في نهايتها يسعى إلى تلقي مقترحات جديدة تُضاف إلى مضمون المقترح المطروح.

١٠–٢–٢– استبانة موجهة إلى طلبة المرحلة الثانوية تتضمن قائمة بالصفات الضروريّة للمدرّس الناجح مستوحاة مما أنجز في مجال الدراسات التربوية مع إعطاء الطلبة الفرصة لإضافة صفات يرونها ضرورية، وقدتضمنت ٤٢ صفة شخصية واجتماعية لازمة للمدرس أو المدرسة الناجحة، موجهة للطلبة لقراءتها ووضع درجة الأهمية لكل صفة من هذه الصفات من وجهة نظرهم لتقصي آراء الطلاب والطالبات في هذا المحور،إضافةً

لسؤالين, الأول منهما موجه لإضافة صفات شخصية واجتماعية أخرى من صفات المدرس الناجح تكون مهمة من وجهة نظر الطالب, والثاني موجه لترتيب أهم خمس صفات للمدرس الناجح تضمنتها الاستبانة من الأهم فالمهم.

- **المرحلة الأولى: الاستفادة من الدراسات السابقة وأصحاب الخبرة:**

تمَّ الاطلاع على الأدب التربوي المتعلق بكفايات المدرس الناجح، ومن ثمّ تمّ استخلاص البنود المناسبة لمحاور الاستبانة، وصوغها بما يتناسب مع موضوع البحث وطبيعة العينة. ولم يجد الباحث استبانة جاهزة تقيس الأهداف المرجوة من البحث الحالي، لذلك عمد إلى بناء استبانة خاصة بالبحث. ومن أجل ذلك قام الباحث بالاطّلاع على مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع كفايات المدرس الناجح وموضوعات قريبة منه للاستفادة منها في كيفيّة صوغ بنود الاستبانة، ومن ثم قام الباحث باستشارة بعض الخبراء المتخصصين في كلية التربية بجامعة دمشق بغية الوصول إلى أداة ملائمة لتحقيق أهداف البحث، والأمر نفسه ينطبق على الاستبانة الثانية الخاصة بصفات المدرس الناجح، وبعد ذلك انتقل الباحث إلى الخطوة التالية وهي خطوة تصميم الاستبانتين وبنائهما.

- **المرحلة الثانية: بناء الاستبانتين:**

هدفت هذه المرحلة إلى الوقوف على كفايات المدرس الناجح، وقد تضمّنت استبانة الموجهين (٣٧) بنداً موزعة على ثلاثة محاور. وقد تمّ تدريج هذه البنود وفق مقياس ثلاثي (ضرورية بدرجة عالية – ضرورية بدرجة متوسطة – ضرورية بدرجة منخفضة) لمعرفة كفايات المدرس الناجح.

أمَّا فيما يخصُّ استبانة الطلبة،فقد تضمّنت (٤٢) بنداً موزعة على محور واحد، يليها سؤالان الأول منهما سؤال مفتوح، والثاني بيان رأي. وقد تمّ تدريج هذه البنود وفق مقياس خماسي (عالية جداً– عالية – متوسطة – قليلة – معدومة).

١٠-٣- صدق الأداتين:

عمد الباحث إلى تحكيم الأداة (الاستبانتين) بهدف التحقّق من صدقهما المنطقي؛ والصدق المنطقي هو أن تقيس الأداة فعلاً ما وُضعت لقياسه، وللتأكد من صدق الأداتين عرضهما الباحث على عدد من أعضاء الهيئة التدريسيّة في جامعة دمشق –كلية التربية – بهدف الاستفادة من آرائهم وخبراتهم

في التأكّد من الصدق المنطقي لبنود الاستبانتين بصورتهما الأوليّة، ومدى تعبيرهما عن كفايات المدرس الناجح ووضوحهما وسلامة الصوغ اللغوي لبنودهما، ومدى ملاءمة البنود لمحاورهما ودرجة وضوحهما.
وبناءً على آراء المحكّمين وملاحظاتهم واقتراحاتهم، التي تتمثّل مجملها في:

- تعديل بعض البنود بحيث تبقى ضمن السياق نفسه.
- تعديل الصوغ اللغوي لبعض البنود.

قام الباحث بإجراء التعديلات المقترحة بما يتناسب مع أهداف البحث؛ وذلك لتكون الأداتان صالحتين لإجراء تطبيق استطلاعي قبل التطبيق النهائي بحيث أصبحت الاستبانة النهائية الخاصة بالموجهين تتضمّن (٣٧) بنداً موزّعة على ثلاثة محاور، يشمل المحور الأول – الكفايات الأكاديمية – (١٠) بنود، وتضمّن المحور الثاني – الكفايات التربوية والنفسية – (٦) بنود وتضمّن المحور الثالث – الكفايات التربوية المهنية الوظيفية – (٢١) بنداً. أما الاستبانة النهائية الخاصة بالطلبة فقد تضمّنت (٤٢) بنداً موزعة على محور واحد، يليها سؤالان الأول منهما سؤال مفتوح، والثاني بيان رأي.
وكان حساب صدق الاستبانة الخاصة بالموجهين بعدة طرائق على النحو الآتي:

- صدق المحتوى: إذ عرضت الاستبانة على المحكمين للتأكد من صدق محتوى الاستبانة.
- الصدق الظاهري: عرضت الاستبانة على خمسة موجهين للتأكد من الصدق الظاهري، وبناءً على هذا التطبيق عُدلت بعض البنود والفقرات الغامضة.
- الصدق الذاتي: حُسب "الاتساق الداخلي" للاستبانة، وحُسب ترابط كلَّ بند من بنود كلِّ محور مع مجموعة البنود التي ينتمي إليها فتراوحت الترابطات على النحو الآتي:

- تراوحت ترابطات بنود المحور الأكاديمي من ٠،٤٤٩ إلى ٠،٦٧٣
- تراوحت ترابطات بنود المحور التربوي من ٠،٤٠٤ إلى ٠،٨٤٢
- تراوحت ترابطات بنود المحور المهني من ٠،٤١٥ إلى ٠،٧٨٤

كما حسبت ترابطات كلّ محور مع المحاور الأخرى, ومع مجموع بنود الاستبانة, فكانت الترابطات على النحو الآتي:

الجدول (١) ترابطات كلّ محور مع المحاور الأخرى

	أكاديمية	تربوية	مهنية	كفايات
أكاديمية		٠،٧٢٢**	٠،٦٤٣**	٠،٨١٧**
تربوية			٠،٨١٧**	٠،٩٠٩**
مهنية				٠،٩٥٩**

أما بالنسبة إلى حساب صدق الاستبانة الخاصة بالطلبة فقد كان أيضاً بطرائق عدة على النحو الآتي:

- صدق المحتوى: إذ عُرضت الاستبانة على المحكمين للتأكد من صدق محتوى الاستبانة.
- الصدق الظاهري: عُرضت الاستبانة على ٣٠ طالباً وطالبة للتأكد من الصدق الظاهري، لمعرفة مدى فهم الطلبة لعبارات الاستبانة وتعليماتها، وبناءً على هذا التطبيق تمّ تعديل بعض البنود والفقرات الغامضة.
- الصدق الذاتي: طُبقت الاستبانة على ٩٥ طالباً وطالبة للتأكد من الصدق الذاتي "الاتساق الداخلي" أي ترابط كل بند من بنود الاستبانة مع مجموع بنود الاستبانة وكانت الترابطات تتراوح ما بين ٠،٧٨٩ و ٠،٣٩٨ وكلُّها دالة عند مستوى الدلالة ٠،٠١

١٠-٤- ثبات الأداة:

١٠-٤-١- حُسِبَ ثبات الاستبانة الخاصة بالموجهين بطرائق عدة على النحو الآتي:

١٠-٤-١-١- حُسب معامل ألفا كرونباخ,و كانت قيمته كالآتي:

- في المجال الأكاديمي ٠،٨٠٥
- في المجال التربوي ٠،٧٦٤
- في المجال المهني ٠،٩٢٢
- وفي الكفايات ٠،٩٤٤

١٠-٤-١-٢- حُسب الثبات بالتنصيف ، وتراوحت معاملات الثبات بهذه الطريقة كالآتي:

- في المجال الأكاديمي ٠،٩١٧
- في المجال التربوي ٠،٧٢٥
- في المجال المهني ٠،٩٢٥
- وفي الكفايات ٠،٨٩٤

وهي مُعامِل مرتفع، ويدلّ على ثبات الاستبانة، ويسمح لنا باستخدامها.

١٠-٤-١-٣-وأخيراّ حسب ثبات الاختبار بطريقة الإعادة بفاصل زمني قدره أسبوعان، وكانت معاملات الثبات كالآتي:

- في المجال الأكاديمي ٠،٧٠٩
- في المجال التربوي ٠،٨٦٩
- في المجال المهني ٠،٧٣٢
- و في الكفايات ٠،٨٣٦

و كانت هذه المعاملات كلّها دالة عند مستوى الدلالة ٠،٠١

١٠-٤-٢- كما حُسِب ثبات الاستبانة الخاصة بالطلبة بطرائق عدة على النحو الآتي:

- حُسب معامل ألفا كرونباخ إذ كانت قيمته ٠،٩٥٨, وهو مُعامِل مرتفع يسمح لنا باستخدام الاستبانة.
- كما حُسب الثبات بالتنصيف وكانت قيمته ٠،٨٦٨, وهو مُعامِل مرتفع, ويدل على ثبات الاستبانة ويسمح لنا باستخدامها.
- وأخيراّ حسب ثبات الاختبار بطريقة الإعادة, وتراوحت معاملات الثبات بهذه الطريقة من ٠،٥٤٧ إلى ٠،٩٣٦ بفاصل زمني قدره أسبوعان.

وكانت معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى الدلالة ٠،٠١

١٠-٥- تحديد مجال البحث (المجتمع الأصلي للبحث وعينته):

١٠-٥-١- المجتمع الأصلي للبحث:

تكوّن المجتمع الأصلي من الموجهين الاختصاصيين الذين يشرفون على المدرسين في مديرية تربية دمشق وعددهم (٧٨) موجهاً اختصاصياً وموجهة اختصاصية. أما فيما يخصُّ الطلبة فقد تكون المجتمع الأصلي (٢١٧٨٠) طالباً وطالبة، وقد جرى تعرّف المجتمع الأصلي للعينة من دائرتي التوجيه والتعليم الثانوي في مديرية التربية في محافظة دمشق.

١٠-٥-٢- عيِّنة البحث:

جرى اختيار عيِّنة مقصودة من الموجهين الاختصاصيين في تربية دمشق، وقد بلغ حجم العيِّنة المختارة **(٧٨)** موجهاً اختصاصياً؛ وتبلغ نسبة العيِّنة **(١٠٠%)** من المجتمع الأصلي، وقد اعتمد الباحث الطريقة المقصودة واختيار المجتمع الأصلي بكامله نظراً لقلة العدد من الموجهين الاختصاصيين بحيث يمكن تطبيق الاستبانة على الجميع بيسر وسهولة. ويتكون مجتمع البحث بالنسبة إلى الطلبة من مجموع طلبة الصفين الأول والثاني الثانوي (علمي وأدبي) من مدارس مدينة دمشق في الجمهورية العربية السورية والبالغ عددهم (٢١٧٨٠) طالباً وطالبة، ٩٧٧٤ منهم ذكور, و ١٢٠٠٦ منهم إناث، بحيث بلغت النسبة المئوية حوالي٥%.

والجدول الآتي يبين توزع أفراد العينة والعدد الكلّي للطلبة، كما يبين النسب المئوية لعدد أفراد العينة إلى العدد الكلّي:

الجدول (٢) توزع أفراد العينة والعدد الكلي للطلبة

العدد الكلّي للطلبة		عدد أفراد العيّنة		النسبة المئوية	
٢١٧٨٠		١٠٧٢		%٤،٩٢	
ذكور	**إناث**	**ذكور**	**إناث**	**ذكور**	**إناث**
٩٧٧٤	١٢٠٠٦	٤٥٧	٦١٥	%٤،٦٧	%٥،١٢
عاشر	**حادي عشر**	عاشر	**حادي عشر**	عاشر	**حادي عشر**
١٠٩٩٠	١٠٧٩٠	٦١٣	٤٥٩	%٥،٥٧	%٤،٢٥

١٠–٦– تطبيق أداتي البحث:

لقد قام الباحث بمساعدة بعض العاملين في وزارة التربية بإجراءات التطبيق في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٣–٢٠١٤، إذ تمّ توزيع الاستبانات على أفراد العيّنة، فتبيّن أنّ عدد أفراد العيّنة النهائيّة (٧٨) موجهاً اختصاصياً وموجهة اختصاصية, و(١٠٧٢) طالباً وطالبة, والجميع قام بدراسة الاستبانة وإعادتها بعد الإدلاء بآرائهم.

١١– عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها:

١١–١– **للإجابة عن السؤال الأول:** ما الكفايات الأساسية والفرعيّة للمدرّس الناجح؟

تمَّ حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لكلّ بند من بنود الاستبانة إضافة للكفاية ككل وقد رتبت هذه البنود ترتيباً تنازلياً, والجدول التالي يبيّن ذلك.

جدول (٣) ترتيب المتوسطات والانحرافات المعيارية

رقم البند	البند	المتوسطات	الانحرافات المعيارية
الكفايات الأكاديمية			
٨	التمكن من المادة العلمية نظرياً وعملياً	**٢،٩١٠**	**٠،٣٢٩**
٣	معرفة محتوى المنهاج والكتب المدرسية المقررة للمادة التي يدرسها وأهداف تدريسها وتحليل محتواها	**٢،٩١٠**	**٠،٢٨٧**
٤	مواكبة التطورات والتغيرات العلمية في مجال تخصصه والقدرة على التعامل معها	**٢،٨٠٧**	**٠،٣٩٦**
٧	القدرة على إبراز أثر مادته في حياة الفرد والمجتمع	**٢،٧٩٤**	**٠،٤٠٦**

١	معرفة فلسفة التربية والتعليم وأهدافها في مجتمع المدرس	٢،٦٤١	٠،٥٣٣
٢	معرفة مناهج البحث وتطبيقاتها	٢،٦٤١	٠،٥٠٨
٩	مراعاة التوازن بين الاتساع والعمق للمفاهيم التي تتضمنها مادته	٢،٥٧٦	٠،٥٧٠
١٠	استخدام المصادر والمراجع العلمية والتقنية بمهارة	٢،٥٦٤	٠،٤٩٩
٦	إدراك الصلة ما بين مادته الدراسية ومجالات المعرفة الأخرى	٢،٤٨٧	٠،٥٢٨
٥	معرفة أهم الشخصيات المؤثرة في التطور العلمي لمادته الدراسية	٢،٢٠٥	٠،٦٧١
	مجموع الكفايات الأكاديمية	**٢٦،٥٣٨**	**٢،٧٦٦**
	الكفايات التربوية والنفسية		
٣	معرفة طرائق التدريس الحديثة	٢،٧٥٦	٠،٤٦١
٦	تفهم مشكلات المتعلمين وإيجاد الحلول المناسبة	٢،٧١٧	٠،٤٨٠
٥	تشجيع المتعلمين على اتخاذ القرارات	٢،٧١٧	٠،٤٥٢
٢	معرفة طبيعة المتعلمين وخصائصهم	٢،٧٠٥	٠،٤٥٨
٤	التشجيع على العمل التعاوني بين المتعلمين	٢،٦٦٦	٠،٥٢٦
١	معرفة حقائق العلم التربوي والنفسي ومبادئه	٢،٣٩٧	٠،٥٤٢
	مجموع الكفايات التربوية والنفسية	**١٥،٩٦١**	**٢،٠١٥**
	الكفايات المهنية الوظيفية		
١٠	امتلاك مهارات إدارة الصف	٢،٨٤٦	٠،٣٦٣
١٩	إدراك أهمية رسالة المعلم	٢،٨٣٣	٠،٤٣٨
٩	القدرة على إثارة دافعية المتعلمين نحو التعلم	٢،٨٢٠	٠،٤١٨
١	امتلاك مهارات التدريس الحديثة	٢،٨٠٧	٠،٤٢٨
٢٠	التنويع في استراتيجيات التقويم	٢،٨٠٧	٠،٤٢٨
٢١	تقديم التغذية الراجعة والتعزيز في الوقت المناسب	٢،٧٩٤	٠،٤٣٧
٧	امتلاك مهارات صوغ الأهداف التعليمية بطريقة صحيحة	٢,٧٩٤	٠،٤٠٦
٥	استثمار الوقت التعليمي بطريقة فعّالة	٢،٧٨٢	٠،٤٤٥
١١	امتلاك مهارات تخطيط الدروس	٢،٧٨٢	٠،٤١٥
٣	مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين	٢،٧٦٩	٠،٤٢٤
١٦	التزام آداب مهنة التعليم وأخلاقياتها	٢،٧٥٦	٠،٥٦٢
١٣	استثارة دافعية المتعلمين في أثناء التهيئة للدرس بشكل جيد	٢،٧٣٠	٠،٤٧٤
٤	استخدام أساليب تقويمية مناسبة	٢،٧١٧	٠،٥٠٧

٢	استخدام اللغة العربية استخداماً سليماً	٢،٧١٧	٠،٤٥٢
١٢	مشاركة المتعلمين في المواقف التعليمية المختلفة	٢،٦١٤	٠،٥٠٨
١٧	ممارسة دور القائد والمشرف في أثناء الدرس و الأنشطة المدرسية	٢،٦١٥	٠،٥٨٦
٦	التقيد بالأنظمة والقوانين المهنية	٢،٦١٥	٠،٥٦٣
٨	توفير البيئة التعليمية الغنية بالمثيرات	٢،٥٨٩	٠،٥٢٠
١٤	تحديد الوظائف البيتية التطبيقية على دروسه بشكل يعزّز التعلّم	٢،٥١٢	٠،٥٩٧
١٥	استخدام التقانات التعليمية بكفاية	٢،٤٨٧	٠،٥٧٥
١٨	المشاركة الفعّالة في شؤون البيئة المدرسيّة	٢،٣٥٩	٠،٥٣٣
مجموع الكفايات المهنية الوظيفية		**٥٦،٧٨٢**	**٦،٢٨٢**

يُلحظ من الجدول السابق بناء على (وجهة نظر الموجهين – الإناث على الأغلب) أن أكثر الإجابات في المحور الأول (الكفايات الأكاديمية) كانت لصالح البنود ٨ – ٣ – ٤ (التمكن من المادة العلمية نظرياً وعلمياً – معرفة محتوى المنهاج والكتب المدرسية المقررة للمادة التي يدرسها وأهداف تدريسها وتحليل محتواها – مواكبة التطورات والتغيرات العلمية في مجال تخصصه والقدرة على التعامل معها) مما يدلل على حرص الموجه على أن يكون المدرس أولاً متمكناً من مادته العلمية نظرياً وعملياً، وأن يكون على دراية عامة بالمنهج ومحتوى الكتب المدرسية والعمل على مواكبة كلّ جديد والتطورات والتغيرات العلمية في مجال تخصصه، كما يتضح من الجدول (٣) أن أقل الإجابات كانت للبنود ١٠و٦و٥ (استخدام المصادر والمراجع العلمية والتقنية بمهارة،وإدراك الصلة ما بين مادته الدراسية ومجالات المعرفة الأخرى – معرفة أهم الشخصيات المؤثرة في التطور العلمي لمادته الدراسية) وهذا يُفسر بقلة الاهتمام بوسائل واستراتيجيات تقنية في شرح الدرس وقلة العودة إلى المراجع العلمية والمصادر الأخرى، واعتمادهم بشكل رئيس على المقرر الدراسي، وعدم التواصل ما بين المدرس باختصاص معين مع زميله المدرس في اختصاص آخر للربط ما بين المادتين أو التواصل مع مجالات المعرفة الأخرى كالمراجع والشابكة، وبعضهم ليس على دراية ومعرفة بمؤسسي المادة وذوي الفضل في التطور العلمي.

وفيما يتعلقبالمحور الثاني (الكفايات التربوية والنفسية)، فقد حصلت البنود ٣ و ٦ (معرفة طرائق التدريس الحديثة–تفهم مشكلات المتعلمين وإيجاد الحلول المناسبة) على أعلى الإجابات، مما يدلل على التواصل ما بين المدرس وطلبته لحلّ أي مشكلة شخصية أو متعلقة بالمدرسة ومعرفة المدرسين بطرائق التدريس الحديثة،

حتى ولو لم يكونوا يستخدمونها،في ضوء ماتمَّ استنتاجه من خلال تفسير بنود المحور السابق. أما البندان ٤ و ١ (التشجيع على العمل التعاوني بين المتعلمين- معرفة حقائق العلم التربوي والنفسي ومبادئه) فقد حصلا على أقل الإجابات، وهذا يدلّ على عدم استخدام المدرس لوسائل وطرائق تشجِّع المتعلمين, وتحثهم على العمل التعاوني فيما بينهم, أو أن طريقة التعلم التعاوني لم تنضج بعد لدى كلّ من المدرسين والطلبة، وأن المدرسين قليلو الاهتمام بمعرفة حقائق العلم التربوي والنفسي ومبادئه وأصوله، وهذا تأكيد لما ورد في المحور السابق بخصوصقلة درايةالعاملين بمسألة تطور العلم.

وبالانتقال إلى المحور الثالث (الكفايات المهنية الوظيفية) يتضح أنّ أكثر الإجابات كانت للبنود ١٠ و١٩ و ٩ (امتلاك مهارات إدارة الصف – إدراك أهمية رسالة المدرس– القدرة على إثارة دافعية المتعلمين نحو التعلم) مما يعني أن المدرس الناجح هو ذو شخصية إدارية قادر على إدارة الصف ومدرك لأهمية دوره في العمل التربوي والرسالة التي يحملها،وهي رسالة سامية ومهمته صعبة وعليه تأديتها على أكمل وجه، وأنّه يجب أن يعمل كلّ ما في وسعه لحثِّ الطلبة على الجد والاجتهاد، ليحصلوا تعلماً أكثر. بينما أقل الإجابات كانت للبنود ١٤ و ١٥ و ١٨ (تحديد الوظائف البيتية التطبيقية (الواجب) على دروسه بشكل يعزّز التعلّم – استخدام التقانات التعليمية بكفاية – المشاركة الفعّالة في شؤون البيئة المدرسيّة) ويمكن أن يُفسّر بقلة اهتمام المدرس بالوظائف البيتية (الواجبات) ودورها في تعزيز التعلم, وأنَّ استخدام التقانات التعليمية بكفاية هو غير فعَّال لدى المدرس حالياً، وأن المدرس مهتم فقط بشؤون مادته العلمية، ولا يشارك كما يجب في أنشطة المدرسة وفعالياتها المختلفة.

١١-٢- للإجابة عن السؤال الثاني: ما الصفات الشخصية التي ينبغي أن يتحلّى بها المدرّس الناجح؟ تمَّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكلِّ صفة من الصفات حسب رأي الطلبة والجدول التالي يبين ذلك:

الجدول (٤) الترتيب النهائي للصفات الشخصية

م	البند	المتوسط	الانحراف المعياري

١	متمكن من مادته	٤،٤٤	٠،٩٧
٢	محترم ويحترم الآخرين	٤،٤٠	٠،٩٧
٣	ذكي	٤،٣٥	٠،٩٤
٤	مخلص ومتفان	٤،٢٧	١،٠٠
٥	محاور ومناقش ومتقبل للرأي الآخر، ومقنع	٤،٢٤	١،٠٨
٦	صادق	٤،١٩	١،٠٦
٧	مثقف وواسع الاطلاع	٤،١٨	١،٠١
٨	متقبل لمشاعر الطلبة وقريب منهم ومقدر لظروفهم	٤،١٧٩	١،١١
٩	صبور	٤،١٧٥	١،٠٥
١٠	موضوعي وعادل	٤،١٧٤	٠،٩٧
١١	موثوق	٤،١٤	١،٠٠
١٢	متعاون	٤،١٠	١،٠١
١٣	مقدر لإنجازات الطلبة وإبداعاتهم	٤،٠٩	١،١٦
١٤	حيوي	٤،٠٦	١،٠١
١٥	سليم الحواس	٤،٠٥	١،١٥
١٦	قوي الشخصية	٤،٠٥	١،١٤
١٧	سمح ومحب	٤،٠٤	١،٠٩
١٨	متوازن في سلوكه وانفعالاته	٣،٩٩٧	٠،٩٨
١٩	متفائل	٣،٩٩٤	١،٠٤
٢٠	مفكر	٣،٩٨	١،٠٤
٢١	مدرك لأهمية المتعلم في مهنته	٣،٩٦	١،٠٦
٢٢	متواضع	٣،٩٢	١،٠٧
٢٣	معتمد على ذاته	٣،٩٢	١،٠٩
٢٤	منظم	٣،٨٩	١،١٤

٢٥	وجداني	٣،٨٧٦	١،٠٨
٢٦	منوع في أساليبه	٣،٨٧٣	١،١٧
٢٧	مرح	٣،٨٤	١،٠٨
٢٨	ديمقراطي	٣،٨٢	١،١٤
٢٩	متواصل وفعال في المجتمع المدرسي والاجتماعي	٣،٨٠	١،١٠
٣٠	مريح الصوت	٣،٧٥	١،٢٢
٣١	مرن ومتكيف	٣،٧٥	١،٠٦
٣٢	مبادر	٣،٧٤٧	٠،٩٩
٣٣	متابع	٣،٧٤٥	١،١٨
٣٤	مراع للفروق الفردية	٣،٧٣	١،١٩
٣٥	منضبط ومتقيد بالأوقات والمواعيد	٣،٧١	١،٢٤
٣٦	معتن بمظهره الخارجي	٣،٦٩	١،٢٢
٣٧	حازم وشجاع	٣،٦٣	١،١٣
٣٨	مستخدم للثواب والتعزيز المناسبين	٣،٥٩	١،١٠
٣٩	قائد	٣،٥١	١،٣٨
٤٠	تلقائي	٣،٤٦	١،١١
٤١	لديه هوايات نافعة	٣،٢٩	١،٢٦
٤٢	مهتم بالبيئة	٣،٠٨	١،٣٠

هناك تطابق في الترتيب الإحصائي مع ترتيب الطلبة اليدوي لهذه الصفات الخمس الأهم فالمهم، وفي الوقت نفسه الأقل أهمية حيث كانت متطابقة أيضاً.

أما بالنسبة إلى السؤال الملحق بالاستبانة, والذي يتطلب ترتيب صفات المدرس وفق التسلسل من الأهم فالمهم من وجهة نظر الطالب والطالبة,فقد أظهرت النتائج أن أكثر خمس صفات كانت مهمة من وجهة نظر الطلبة بالتسلسل من الأهمَّ فالمهم بعد أن وضعوا الدرجات المناسبة لكلِّ صفة، كانت على النحو الآتي:

ـ متمكن من مادته. ـ محترم ويحترم الآخرين. ـ ذكي. ـ مخلص ومتفان. ـ محاور ومناقش. ويمكن أن يفسرقيام أغلب الطلبة بهذا الترتيب نظراًلاهتمامهم أولاً بفهم المادة التي يشرحها المدرس، وإذا لم يكن متمكناً منها تكون نتائجهم ليست كما يجب، ولجميع الأفراد وحتى الطلبة في عمر بداية الشباب أحاسيسهم ومشاعرهم التي تتطلب الاحترام من قبل الآخرين ولاسيما أساتذتهم الذين يتعاملون معهم، فبقدر ما يتمَّ احترامهم بقدر ما ينتج هذا الطالب ويجد في دراسته، ليتلافى المواقف المحرجة أمام مدرسه وزملائه. والذكاء هو من الأولويات التي رآها الطالب ضرورية في المدرس كي لا يخسر المدرس تقدير المتعلم،فالمدرس بذكائه يستطيع أن يتخلص من مواقف يضعه فيها بعض الطلبة، والإخلاص أيضاً صفة رئيسية في المدرس يجب أن يتسم بها لأنّ مهنة التدريس تستوجب التضحية والإخلاص لها بعيداً عن الأجر المادي الذي يتقاضاه المدرس، نظراً لقيمة العمل الذي يقوم به وسمو هذا العمل الذي يزيده الإخلاص والتفاني عطاءً. أما الحوار والنقاش فهي طريقة المدرس الناجح لإيصال معلومة ما اشكلت على بعض الطلبة، والوصول إلى نتائج مرضية بعد إدارة الحوار المهني أو العلمي أو العام.

وأكثر خمس صفات كانت أقل أهمية من وجهة نظر الطلبة كانت على النحو الآتي:

ـ مهتم بالبيئة. ـ لديه هوايات نافعة. ـ تلقائي. ـ قائد. ـ مستخدم للثواب والتعزيز المناسبين. ويمكن أن يُعزى وجود هذه الصفات في نهاية الترتيب إلى اهتمام المتعلمين الزائد بالصفات التي تمسهم مباشرة وتنعكس على إفادتهم من تدريس المدرس، وعدم اهتمامهم بحياة المدرس الشخصية،وقد تكون هذه الهوايات أكثر أهمية في مراحل عمرية سابقة،فالمدرس قد يكون قدوة بالنسبة إلى أكثر الناشئة. والطالب في مرحلة التعليم الثانوي قد يكون انضباطه ذاتياً داخل غرفة الصف، وإدارة الصف من قبل المدرس قد تكون بالنسبة إلى هذا الطالب أقل أهمية منها في مرحلة عمرية سابقة، أما الثواب والتعزيز المناسبان فيكونان أكثر فعالية في مراحل التعليم الأولى.

وللتحقق من صحة الفرضية الأولى التي تنص: ((لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الموجهين المتعلقة بكفايات المدرس الناجح تبعاً لمتغير الجنس)).

فقدأُجري اختبار (t) ستيودنت لدلالة الفروق بين متوسّطات إجابات أفراد العينة تبعاً لمتغيّر الجنس، وللتحقّق من هذه الفرضيّة تمَّ استخراج المتوسّط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد العينة وحُسبت (t) لتوضيح الفروق الدالّة إحصائيّاً بحسب متغيّر الجنس للموجه الاختصاصي، وقد ظهرت النتائج على النحو الوارد في الجدول (٥)

جدول (٥) الفروق بين استجابات الموجهين حسب الجنس

المحور	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة t	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
الأول أكاديمية	ذكر	٣٨	٢٥،٩٤	٣،١١٠	٠،٥٠٤	١،٨٦٩	٧٦	٠،٠٦٦	غير دال
	أنثى	٤٠	٢٧،١٠	٢،٢٩٦	٠،٣٦٣				
الثاني تربوية	ذكر	٣٨	١٥،٣٤	٢،٢٠٩	٠،٣٥٨	٢،٧٥٦	٧٦	٠،٠٠٧	دال عند ٠،٠١
	أنثى	٤٠	١٦،٥٥	١،٦٣٢	٠،٢٥٨				
الثالث مهنية	ذكر	٣٨	٥٥،٢٦	٦،٩٣٠	١،١٢٤	٢،١٢٨	٧٦	٠،٠٣٧	دال عند ٠،٠٥
	أنثى	٤٠	٥٨،٢٢	٥،٢٨٩	٠،٨٣٦				
مجموع الكفايات	ذكر	٣٨	٩٦،٥٥	١٠،٧٥٧	١،٧٤٥	٢،٥٤٤	٧٦	٠،٠١٣	دال عند ٠،٠٥
	أنثى	٤٠	١٠١،٨٧	٧،٥١٤	١،١٨٨				

تشير النتائج الواردة في الجدول (٥) إلى: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (**٠،٠٥%**) بين متوسطات إجابات أفراد العينة المتعلقة بكفايات المدرس الناجح وصفاته، إذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٢،٥٤٤)، وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية (١،٩٦٠)، وبمقارنة المتوسطات الحسابية لكل من أفراد العينة، يُلحظ أنّ المتوسط الحسابي لإجابات الموجهين الذكور في المجموع العام بلغت (٩٦,٥٥)، وهي أصغر من المتوسّط الحسابي لإجابات الموجهات حيث بلغت في المجموع العام (١٠١,٨٧)، ممّا يعني أنّ هذه الفروق لصالح الإناث وهي دالة إحصائياً.

وقد ظهرت الفروق في المحورين الثاني والثالث ولصالح الإناث أما في المحور الأول فلم تظهر فروق دالة إحصائية, فتبين أن متوسط إجابات الإناث ٢٥،٩٤, والذكور ٢٧،١٠, وكانت قيمة ت ١،٨٦٩, ومستوى دلالة ٦٦%.

وللتحقق من صحة الفرضية الثانية والتي تنص: ((لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطلبة المتعلقة بسمات المدرس الناجح تبعاً لمتغير الجنس)).

جرى حساب الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث بالنسبة إلى صفات المدرس، وتبين أنها كلها دالة عند مستوى الدلالة ٠،٠١ عدا البندين ٣٥ و٣٧ إذ كانا دالين عند مستوى الدلالة ٠،٠٥.كما هو موضح في الجدول (٦).

جدول (٦) الفروق في استبانة الطلبة حسب الجنس

البند	الصفة	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة	القرار
١	متوازن في سلوكه وانفعالاته	ذكر	٤٥٧	٣،٨٤	١،٠٧	٤،٢٦	١٠٧٠	٠،٠٠	دال عند ٠،٠١
		أنثى	٦١٥	٤،١٠	٠,٩٠				
٢	موثوق	ذكر	٤٥٧	٣،٩١	١،٠٩	٦،٥٥	١٠٧٠	٠،٠٠	دال عند ٠،٠١
		أنثى	٦١٥	٤،٣١	٠،٨٩				
٣	متفائل	ذكر	٤٥٧	٣،٧٥	١،١٥	٦،٤٩	١٠٧٠	٠،٠٠	دال عند ٠،٠١
		أنثى	٦١٥	٤،١٦	٠،٩١				
٤	مرح	ذكر	٤٥٧	٣،٧٠	١،١٦	٣،٤٥	١٠٧٠	٠،٠٠١	دال عند ٠،٠١
		أنثى	٦١٥	٣،٩٣	١،٠١				
٥	صبور	ذكر	٤٥٧	٣،٨٨	١،١٨	٧،٩٤	١٠٧٠	٠،٠٠	دال عند ٠،٠١
		أنثى	٦١٥	٤،٣٩	٠،٨٨				
٦	متواضع	ذكر	٤٥٧	٣،٦٨	١،١٧	٦،٤٠	١٠٧٠	٠،٠٠	دال عند ٠،٠١
		أنثى	٦١٥	٤،١٠	٠،٩٥				
٧	مخلص ومتفان	ذكر	٤٥٧	٤،٠٨	١،١٦	٥،٥١	١٠٧٠	٠،٠٠	دال عند ٠،٠١
		أنثى	٦١٥	٤،٤١	٠،٨٣				
٨	ديمقراطي	ذكر	٤٥٧	٣،٦١	١،٢٥	٥،٢١	١٠٧٠	٠،٠٠	دال عند ٠،٠١
		أنثى	٦١٥	٣،٩٧	١،٠٣				
٩	محترم ويحترم الآخرين	ذكر	٤٥٧	٤،١٩	١،١٤	٦،٢٩	١٠٧٠	٠،٠٠	دال عند ٠،٠١
		أنثى	٦١٥	٤،٥٦	٠،٧٩				
١٠	وجداني	ذكر	٤٥٧	٣،٦٤	١،١٣	٦،١٦	١٠٧٠	٠،٠٠	دال عند ٠،٠١
		أنثى	٦١٥	٤،٠٥	١،٠١				
١١	موضوعي وعادل	ذكر	٤٥٧	٣،٩٤	١،٠٣	٦،٦٢	١٠٧٠	٠،٠٠	دال عند ٠،٠١
		أنثى	٦١٥	٤،٣٤	٠،٨٩				
١٢	سليم الحواس	ذكر	٤٥٧	٣،٩١	١،٢٤	٣،٥٥	١٠٧٠	٠،٠٠	دال عند

		أنثى	٦١٥	٤،١٦	١،٠٦				٠،٠١
١٣	متقبل لمشاعر الطلبة وقريب منهم ومقدر لظروفهم	ذكر	٤٥٧	٣،٨٧	١،٢٥	٨،٠٤	١٠٧٠	٠،٠٠٠	دال عند ٠،٠١
		أنثى	٦١٥	٤،٤٠	٠،٩٣				
١٤	متمكن من مادته	ذكر	٤٥٧	٤،٢١	١،١٢	٦،٩٢	١٠٧٠	٠،٠٠٠	دال عند ٠،٠١
		أنثى	٦١٥	٤،٦١	٠،٨٠				
١٥	مبادر	ذكر	٤٥٧	٣،٥٣	١،٠٧	٦،٢١	١٠٧٠	٠،٠٠٠	دال عند ٠،٠١
		أنثى	٦١٥	٣،٩٠	٠،٩٠				
١٦	مرن ومتكيف	ذكر	٤٥٧	٣،٤٩	١،١٢	٦،٩٦	١٠٧٠	٠،٠٠٠	دال عند ٠،٠١
		أنثى	٦١٥	٣،٩٤	٠،٩٧				
١٧	مستخدم للثواب والعقاب المناسبين	ذكر	٤٥٧	٣،٣٤	١،١٥	٦،٤٠	١٠٧٠	٠،٠٠٠	دال عند ٠،٠١
		أنثى	٦١٥	٣،٧٧	١،٠٣				
١٨	تلقائي	ذكر	٤٥٧	٣،٢٣	١،٢٠	٥،٩١	١٠٧٠	٠،٠٠٠	دال عند ٠،٠١
		أنثى	٦١٥	٣،٦٣	١،٠١				
١٩	حازم وشجاع	ذكر	٤٥٧	٣،٤٧	١،٢٤	٤،٠٦	١٠٧٠	٠،٠٠٠	دال عند ٠،٠١
		أنثى	٦١٥	٣،٧٥	١،٠٣				
٢٠	منضبط ومتقيد بالأوقات والمواعيد	ذكر	٤٥٧	٣،٥٨	١،٣٣	٢،٩٥	١٠٧٠	٠،٠٠٣	دال عند ٠،٠١
		أنثى	٦١٥	٣،٨١	١،١٦				
٢١	محاور ومناقش ومتقبل للرأي الآخر ومقنع	ذكر	٤٥٧	٣،٩٧	١،٢٢	٧،٣٣	١٠٧٠	٠،٠٠٠	دال عند ٠،٠١
		أنثى	٦١٥	٤،٤٥	٠،٩١				
٢٢	ذكي	ذكر	٤٥٧	٤،٢٦	١،٠١	٢،٦٥	١٠٧٠	٠،٠٠٨	دال عند ٠،٠١
		أنثى	٦١٥	٤،٤٢	٠،٨٧				
٢٣	حيوي	ذكر	٤٥٧	٣،٨٨	١،٠٩	٥،٠٥	١٠٧٠	٠،٠٠٠	دال عند ٠،٠١
		أنثى	٦١٥	٤،١٩	٠،٩٢				
٢٤	متعاون	ذكر	٤٥٧	٣،٩٠	١،١٠	٥،٥٥	١٠٧٠	٠،٠٠٠	دال عند ٠،٠١
		أنثى	٦١٥	٤،٢٤	٠،٩١				
٢٥	سمح ومحب	ذكر	٤٥٧	٣،٧٨	١،١٨	٦،٧٥	١٠٧٠	٠،٠٠٠	دال عند ٠،٠١
		أنثى	٦١٥	٤،٢٣	٠،٩٨				
٢٦	مثقف وواسع الاطلاع	ذكر	٤٥٧	٤،٠٢	١،١٠	٤،٤٥	١٠٧٠	٠،٠٠٠	دال عند ٠،٠١
		أنثى	٦١٥	٤،٢٩	٠،٩٢				
٢٧	مريح الصوت	ذكر	٤٥٧	٣،٤٤	١،٢٩	٧،٣٥	١٠٧٠	٠،٠٠٠	دال عند ٠،٠١
		أنثى	٦١٥	٣،٩٨	١،١٢				

٢٨	منوع في أساليبه	ذكر	٤٥٧	٣،٦٨	١،٢٦	٤،٥٩	١٠٧٠	٠،٠٠	دال عند ٠،٠١
		أنثى	٦١٥	٤،٠١	١،٠٩				
٢٩	صادق	ذكر	٤٥٧	٣،٩٦	١،١٨	٦،١٣	١٠٧٠	٠،٠٠	دال عند ٠،٠١
		أنثى	٦١٥	٤،٣٦	٠،٩٣				
٣٠	مراع للفروق الفردية	ذكر	٤٥٧	٣،٤٧	١،٢٦	٦،٣٠	١٠٧٠	٠،٠٠	دال عند ٠،٠١
		أنثى	٦١٥	٣،٩٣	١،٠٩				
٣١	مدرك لأهمية المتعلم في مهنته	ذكر	٤٥٧	٣،٧٨	١،١٤	٤،٩٦	١٠٧٠	٠،٠٠	دال عند ٠،٠١
		أنثى	٦١٥	٤،١٠	٠،٩٧				
٣٢	مفكر	ذكر	٤٥٧	٣،٨٠	١،١١	٤،٧٤	١٠٧٠	٠،٠٠	دال عند ٠،٠١
		أنثى	٦١٥	٤،١١	٠،٩٨				
٣٣	معتمد على ذاته	ذكر	٤٥٧	٣،٧٩	١،١٣	٣،٢٦	١٠٧٠	٠،٠٠١	دال عند ٠،٠١
		أنثى	٦١٥	٤،٠١	١،٠٦				
٣٤	قوي الشخصية	ذكر	٤٥٧	٣،٩١	١،٢٤	٣،٥٣	١٠٧٠	٠،٠٠	دال عند ٠،٠١
		أنثى	٦١٥	٤،١٦	١،٠٤				
٣٥	معتن بمظهره الخارجي	ذكر	٤٥٧	٣،٥٩	١،٢٦	٢،٥١	١٠٧٠	٠،٠١	دال عند ٠،٠٥
		أنثى	٦١٥	٣،٧٨	١،١٨				
٣٦	متواصل وفعال في المجتمع المدرسي والاجتماعي	ذكر	٤٥٧	٣،٦٠	١،١٥	٥،٢١	١٠٧٠	٠،٠٠	دال عند ٠،٠١
		أنثى	٦١٥	٣،٩٥	١،٠٣				
٣٧	لديه هوايات نافعة	ذكر	٤٥٧	٣،١٩	١،٣١	٢،٣٣	١٠٧٠	٠،٠٢	دال عند ٠،٠٥
		أنثى	٦١٥	٣،٣٧	١،٢٢				
٣٨	منظم	ذكر	٤٥٧	٣،٦٥	١،٢٣	٥،٨٣	١٠٧٠	٠،٠٠	دال عند ٠،٠١
		أنثى	٦١٥	٤،٠٦	١،٠٤				
٣٩	مقدر لإنجازات الطلبة وإبداعاتهم	ذكر	٤٥٧	٣،٧٩	١،٢٩	٧،٤٧	١٠٧٠	٠،٠٠	دال عند ٠،٠١
		أنثى	٦١٥	٤،٣٢	١،٠٠				
٤٠	مهتم بالبيئة	ذكر	٤٥٧	٢،٨٨	١،٣٧	٤،٣٩	١٠٧٠	٠،٠٠	دال عند ٠،٠١
		أنثى	٦١٥	٣،٢٣	١،٢٢				
٤١	متابع	ذكر	٤٥٧	٣،٤٦	١،٢٥	٦،٧٨	١٠٧٠	٠،٠٠	دال عند ٠،٠١
		أنثى	٦١٥	٣،٩٥	١،٠٨				
٤٢	قائد	ذكر	٤٥٧	٣،٢١	١،٤٨	٦،٣٦	١٠٧٠	٠،٠٠	دال عند ٠،٠١
		أنثى	٦١٥	٣،٧٤	١،٢٥				

يُلحظ من الجدول السابق أنّ جميع البنود كانت دالة لصالح المتوسط الأعلى, وهو متوسط الإناث, ويُفسر الباحث ذلك بأنه((يمكن أن تكون الإناث أكثر جدية في الاستجابات وأكثر اهتماماً.....الخ)).

وللتحقق من صحة الفرضية الثالثة والتي تنص: ((لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطلبة المتعلقة بسمات المدرس الناجح تبعاً لمتغير الصف)).

وحسبت الفروق بين متوسطات درجات الصفين العاشر والحادي عشر وتبين أنّ جميعها فروق غير دالة عدا البنود (٢ ، ٦ ، ١٧، ٢٥ ، ٣٩) (موثوق – متواضع – مستخدم للثواب والتعزيز المناسبين – سمح ومحب – مقدر لإنجازات الطلبة وإبداعاتهم) إذ كانت دالة عند مستوى الدلالة ٠،٠٥. والبنود (٣، ٥، ١٠ ، ١١، ١٤ ، ١٨ ، ٤٠ ، ٤١) (متفائل – صبور – وجداني – موضوعي وعادل – متمكن من مادته – تلقائي – مهتم بالبيئة – متابع) كانت دالة عند مستوى الدلالة ٠،٠١. والجدول (٧) يوضح ذلك:

جدول (٧) الفروقفي استبانة الطلبة حسب الصف

البند	الصفة	الصف	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة	القرار
١	متوازن في سلوكه وانفعالاته	١٠	٦١٣	٤،٠٠	٠،٩٥	٠،٤٨	١٠٧٠	٠،٦٣	غير دال
		١١	٤٥٩	٣،٩٨	١،٠٢				
٢	موثوق	١٠	٦١٣	٤،٢٠	٠،٩٧	٢،١٤	١٠٧٠	٠،٠٣	دال عند ٠،٠٥
		١١	٤٥٩	٤،٠٦	١،٠٤				
٣	متفائل	١٠	٦١٣	٤،٠٩	٠،٩٨	٣،٨٤	١٠٧٠	٠،٠٠	دال عند ٠،٠١
		١١	٤٥٩	٣،٨٥	١،١٠				
٤	مرح	١٠	٦١٣	٣،٨٩	١،٠٤	١،٩٤	١٠٧٠	٠،٠٥	غير دال
		١١	٤٥٩	٣،٧٦	١،١٣				
٥	صبور	١٠	٦١٣	٤،٢٥	٠،٩٩	٢،٧٢	١٠٧٠	٠،٠٠	دال عند ٠،٠١
		١١	٤٥٩	٤،٠٧	١،١٢				
٦	متواضع	١٠	٦١٣	٤،٠٠	١،٠٢	٢،٥٤	١٠٧٠	٠،٠١	دال عند ٠،٠٥
		١١	٤٥٩	٣،٨٣	١،١٢				
٧	مخلص ومتفان	١٠	٦١٣	٤،٢٨	٠،٩٧	٠،١٦	١٠٧٠	٠،٨٦	غير دال
		١١	٤٥٩	٤،٢٧	١،٠٣				

٨	ديمقراطي	١٠	٦١٣	٣،٨٠	١،١١	٠،٥٥	١٠٧٠	٠،٥٧	غير دال
		١١	٤٥٩	٣،٨٤	١،١٩				
٩	محترم ويحترم الآخرين	١٠	٦١٣	٤،٤٤	٠,٩٢	١،٢٩	١٠٧٠	٠،١٩	غير دال
		١١	٤٥٩	٤،٣٦	١،٠٣				
١٠	وجداني	١٠	٦١٣	٣,٩٥	١،٠٥	٢،٧٠	١٠٧٠	٠،٠٠	دال عند ٠،٠١
		١١	٤٥٩	٣,٧٧	١،١٢				
١١	موضوعي وعادل	١٠	٦١٣	٤،٢٦	٠،٩٥	٣،٣٦	١٠٧٠	٠،٠٠	دال عند ٠،٠١
		١١	٤٥٩	٤،٠٥	٠،٩٩				
١٢	سليم الحواس	١٠	٦١٣	٤،١٠	١،١٢	١،٦٦	١٠٧٠	٠،٠٩	غير دال
		١١	٤٥٩	٣،٩٨	١،١٨				
١٣	متقبل لمشاعر الطلبة وقريب منهم ومقدر لظروفهم	١٠	٦١٣	٤،٢٣	١،٠٨	١،٧٣	١٠٧٠	٠،٠٨	غير دال
		١١	٤٥٩	٤،١١	١،١٤				
١٤	متمكن من مادته	١٠	٦١٣	٤،٥٢	٠،٨٩	٣،٠٤	١٠٧٠	٠،٠٠	دال عند ٠،٠١
		١١	٤٥٩	٤،٣٣	١،٠٥				
١٥	مبادر	١٠	٦١٣	٣،٧٨	٠،٩٦	١,٣٦	١٠٧٠	٠,١٧	غير دال
		١١	٤٥٩	٣،٦٩	١،٠٣				
١٦	مرن ومتكيف	١٠	٦١٣	٣،٧٩	١،٠٥	١،٣٣	١٠٧٠	٠،١٨	غير دال
		١١	٤٥٩	٣،٧٠	١،٠٧				
١٧	مستخدم للثواب والعقاب المناسبين	١٠	٦١٣	٣،٦٦	١،٠٧	٢،٤٥	١٠٧٠	٠،٠١	دال عند ٠،٠٥
		١١	٤٥٩	٣،٤٩	١،١٣				
١٨	تلقائي	١٠	٦١٣	٣،٥٦	١،١١	٣،٣٥	١٠٧٠	٠،٠٠	دال عند ٠،٠١
		١١	٤٥٩	٣،٣٣	١،١٠				
١٩	حازم وشجاع	١٠	٦١٣	٣،٦٣	١،٠٨	٠،٠٧	١٠٧٠	٠،٩٣	غير دال
		١١	٤٥٩	٣،٦٣	١،٢٠				
٢٠	منضبط ومتقيد بالأوقات والمواعيد	١٠	٦١٣	٣،٧٣	١،١٨	٠،٤٣	١٠٧٠	٠،٦٦	غير دال
		١١	٤٥٩	٣،٦٩	١،٣١				
٢١	محاور ومناقش ومتقبل للرأي الآخر ومقنع	١٠	٦١٣	٤،٢٨	١،٠٦	١،٣٦	١٠٧٠	٠،١٧	غير دال
		١١	٤٥٩	٤،١٩	١،١٠				

٢٢	ذكي	١٠	٦١٣	٤،٣٤	٠،٩٢	٠،٣٢	١٠٧٠	٠،٧٤	غير دال
		١١	٤٥٩	٤،٣٦	٠،٩٥				
٢٣	حيوي	١٠	٦١٣	٤،٠٦	١،٠١	٠،٠٥	١٠٧٠	٠،٩٥	غير دال
		١١	٤٥٩	٤،٠٦	١،٠١				
٢٤	متعاون	١٠	٦١٣	٤،١٤	٠،٩٩	١،٦٥	١٠٧٠	٠،٠٩	غير دال
		١١	٤٥٩	٤،٠٤	١،٠٣				
٢٥	سمح ومحب	١٠	٦١٣	٤،١١	١،٠٧	٢،٥٢	١٠٧٠	٠،٠١	دال عند ٠،٠٥
		١١	٤٥٩	٣،٩٤	١،١٢				
٢٦	مثقف وواسع الاطلاع	١٠	٦١٣	٤،٢١	٠،٩٧	١،٣٤	١٠٧٠	٠،١٨	غير دال
		١١	٤٥٩	٤،١٣	١،٠٦				
٢٧	مريح الصوت	١٠	٦١٣	٣،٨٠	١،٢٢	١،٦٢	١٠٧٠	٠،١٠	غير دال
		١١	٤٥٩	٣،٦٨	١،٢٢				
٢٨	منوع في أساليبه	١٠	٦١٣	٣،٩٠	١،٢٠	٠،٨٧	١٠٧٠	٠،٣٨	غير دال
		١١	٤٥٩	٣،٨٣	١،١٥				
٢٩	صادق	١٠	٦١٣	٤،٢٠	١،٠٨	٠،١٦	١٠٧٠	٠،٨٧	غير دال
		١١	٤٥٩	٤،١٩	١،٠٥				
٣٠	مراع للفروق الفردية	١٠	٦١٣	٣،٧٦	١،١٤	٠،٨٧	١٠٧٠	٠،٣٨	غير دال
		١١	٤٥٩	٣،٦٩	١،٢٤				
٣١	مدرك لأهمية المتعلم في مهنته	١٠	٦١٣	٤،٠٠	١،٠٢	١،٢٤	١٠٧٠	٠،٢١	غير دال
		١١	٤٥٩	٣،٩٢	١،١٠				
٣٢	مفكر	١٠	٦١٣	٤،٠٣	١،٠٥	١،٨٦	١٠٧٠	٠،٠٦	غير دال
		١١	٤٥٩	٣،٩١	١،٠٣				
٣٣	معتمد على ذاته	١٠	٦١٣	٣،٩٥	١،٠٨	١،٢٧	١٠٧٠	٠،٢٠	غير دال
		١١	٤٥٩	٣،٨٧	١،١٢				
٣٤	قوي الشخصية	١٠	٦١٣	٤،٠٣	١،١٢	٠،٦٩	١٠٧٠	٠،٤٨	غير دال
		١١	٤٥٩	٤،٠٨	١،١٦				
٣٥	معتن بمظهره الخارجي	١٠	٦١٣	٣،٦٨	١،٢١	٠،٣٤	١٠٧٠	٠،٧٢	غير دال
		١١	٤٥٩	٣،٧١	١،٢٣				
٣٦	متواصل وفعال في المجتمع	١٠	٦١٣	٣،٨٤	١،٠٩	١،٣٢	١٠٧٠	٠،١٨	غير دال

	المدرسي والاجتماعي	١١	٤٥٩	٣،٧٥	١،١١				
٣٧	لديه هوايات نافعة	١٠	٦١٣	٣،٢٧	١،٢٤	٠،٧١	١٠٧٠	٠،٤٧	غير دال
		١١	٤٥٩	٣،٣٢	١،٢٩				
٣٨	منظم	١٠	٦١٣	٣،٩٣	١،١٤	١،٣٨	١٠٧٠	٠،١٦	غير دال
		١١	٤٥٩	٣،٨٣	١،١٥				
٣٩	مقدر لإنجازات الطلبة وإبداعاتهم	١٠	٦١٣	٤،١٧	١،١٤	٢،٤٨	١٠٧٠	٠،٠١	دال عند ٠،٠٥
		١١	٤٥٩	٣،٩٩	١،١٨				
٤٠	مهتم بالبيئة	١٠	٦١٣	٣،١٧	١،٢٧	٢،٦٦	١٠٧٠	٠،٠٠	دال عند ٠،٠١
		١١	٤٥٩	٢،٩٦	١،٣٣				
٤١	متابع	١٠	٦١٣	٣،٨٢	١،١٥	٢،٦١	١٠٧٠	٠،٠٠	دال عند ٠،٠١
		١١	٤٥٩	٣،٦٣	١،٢٢				
٤٢	قائد	١٠	٦١٣	٣،٥٦	١،٣٤	١،٣٧	١٠٧٠	٠،١٦	غير دال
		١١	٤٥٩	٣،٤٤	١،٤٢				

وبذلك يكون الباحث قد أجاب عن سؤالي البحث, وتحقق من فرضياته.

١٢- **المقترحات:**

١٢-١- أن تأخذ مؤسسات إعداد المدرس في سورية والكليات الجامعيةالمعنية بإعداد المدرس بالحسبان أهمية الكفايات والصفات التي يجب أن يتحلى بها المدرس كي يكون ناجحاً.

١٢-٢- أن تركز مؤسسات إعداد المدرس على الأولويات التي رآها الموجهون ضرورية أو ذات أهمية.

١٢-٣- أن تسعى مؤسسات إعداد المدرسين من أجل إكساب المدرسين الصفات التي يراها الطلبة ضرورية وأساسية لنجاح المدرس.

١٢-٤- وضع برامج تنفيذية وإجرائية لإكساب الطلبة المدرسين كلّ نوع من أنواع الكفايات الأساسية وتفرعاتها من خلال البرامج العلمية والتطبيقية، من قبل الكليات المعنية بإعداد المدرس.

١٢-٥- استمرار وزارتي التربية والتعليم العالي في الجمهورية العربية السورية بتطوير إعداد المدرس قبل الخدمة وفي أثنائها لمواكبة التفجر العلمي والتقني والتربوي، وسدّ ثغرات تدريس المدرسين من خلال ملاحظات الموجهين المشرفين.

المراجع

المراجع المحلية والعربية:

- إبراهيم، محمد كرم. (٢٠٠٢). ***ما مدى إتقان معلم المواد الاجتماعية بمدارس التعليم العام بدولة الكويت للكفايات التدريسية. دراسة استطلاعية لآراء الموجهين والمدرسين الأوائل***، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٤٣ (٢), ١٢٣ — ١٦٣.

- إبراهيم، حامد، سمير الرشيد. (٢٠٠٣).***كفايةالتخطيط المدرسي لدى معلمي الرياضيات في إمارة أبوظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة (دراسةتقويمية)***، المجلة التربوية، مكتبة جابر الأحمد المركزية، أبو ظبي,١٦ — ١٧.

- ابن منظور. (١٩٩٤). ***لسان العرب***.ط١, المجلد (١٥), دار صاد.

- أبو حرب، محمد خير. (١٩٨٥). ***المعجم المدرسي***. (ط١), سورية: وزارة التربية.

- الرازي، محمد بن أبي بكر. (١٩٦٤).***مختار الصحاح***، (ط١٠),القاهرة, الهيئة العامة للمطابع الأميرية.

- رضا، أحمد. (١٩٩٠). ***متن اللغة***,المجلد الخامس, بيروت: دار مكتبة الحياة.

- المقطرن، سوزان. (٢٠٠٩) ***حركة إعداد المعلمين على أساس الكفايات***. مجلة المعلم العربي،(**١**).

- السيد، محمد عبد المجيد. (١٩٩٧). ***خصائص المعلم الناجح وعلاقتها بالدافع للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية بسلطنة عمان***. مجلة كلية التربية بالمنصورة، ٣٤، ٣٣-٩٤.

– طالب، محمد حسني. (٢٠٠٧).***تقويم إعداد مدرسي اللغة وفق مدخل الكفايات***، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.

- عزب، محمد، حسن، رجب. (٢٠٠٨). ***الكفايات اللازمة لمعلم التعليم قبل الجامعي في ضوء تحديات العولمة***، مصر, جامعة الزقازيق،مجلة كلية التربية،(٥٩).

- الشعراوي، علاء محمد. (١٩٩٦). ***أدوار المعلم في الفصل المدرسي كما يدركها القائمون والعاديون بالصف الأول الثانوي وعلاقاتها باتجاههم نحو التعلم الذاتي***,المؤتمر السنوي الثاني لقسم علم النفس التربوي بكلية التربية بالمنصورة — ٦ — ٧ مايو.

– كرم، إبراهيم محمد. (٢٠٠٢).***ما مدى إتقان معلم المواد الاجتماعية بمدارس التعليم العام بدولة الكويت للكفايات التدريسية من وجهة نظر الموجهين التربويين والمدرسين الأوائل***, مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، كلية التربية, ٣, (٤).

– محمد محمود الحيلة.(٢٠٠١), ***التصميم التعليمي– نظرية وممارسة،*** (ط١), عمان:دار المسيرة.

– المطلق، طالب– فرح سليمان، محمد حسني. (٢٠٠٩). من كفايات المعلم الناجح، دورة الموجهين التربويين والاختصاصيين، وزارة التربية في ج ع س.

– نعيم، حبيب جعنيني. (٢٠٠٠).***الكفايات الأساسية للمعلمين في مرحلة التعليم الثانوي في الأردن من وجهة نظرهم***،مجلة دراسات، ٢٧ (١)، ٥٧–٧٤.

– النهار، تيسير والربابعة، محمد (١٩٩٢). ***كفايات المعلم في المدارس الأردنية وعلاقتها بجنسه ومؤهله العلمي وخبرته والمرحلة التي يدرسها***،مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، جامعة مؤتة، الأردن ٧، (٣).

– وهبة نخلة. (٢٠٠٥). ***جودة الجودة في التربية***. الدار البيضاء مكتبة النجاح.

المراجع الأجنبية

-Dziuban,c,d &Sulivan,p. (1978) Teaching competencies, an investingation of emphasis, phi delta kapp, 5-59.

- Eroot,m. (1987) in service teacher education, oxford: pergamخn press.

- Nergency, M.cs(2003):"Teacher competence in this time and place" *Teacher Journal*2,(2), 92-101

<< وصل هذا البحث إلى المجلة بتاريخ ٢٠١٤/٦/٨، وصدرت الموافقة على نشره بتاريخ ٢٠١٤/٨/٢٥>>